



## الشيخة مريم آل خليفة: الفن يتحول إلى ضرورة إنسانية في أوقات الأزمات



الشيخة مريم بنت حمد آل خليفة.

نحو مستقبل أكثر إشراقاً. وفي قراءة فنية لعملها الأحدث بعنوان «الرحيم» أوضحت الشبيخة مريم آل خليفة أن عملها الجديد ينبثق من استلهام روح الغابات؛ حيث تتداخل الألوان الباردة بدرجات الأزرق لتعكس عمق المشهد المعاصر، بينما تتوهج لمسات البنفسجي والوردي كرموز للحياة المتجددة. ويتوسط العمل كلمة «الرحيم» بالخط العربي، أحد أسماء الله الحسنى، لتشكل قلماً نابضاً ورسالة طمأنينة تؤكد أن الرحمة الإلهية تحيط بالإنسان في كل الظروف، وأن الفرح يولد دائماً من رحم التحديات.

وأضافت أن اختيار الخط العربي هنا لم يكن مجرد كتابة، بل هو كيان بصري يعبر عن الهوية والسكينة، يتناغم مع زخارف وعناصر هندسية مستلهمة من التراث الإسلامي لتجسيد الروابط العميقة والامتداد الحضاري الذي يجمع شعوب الخليج العربي. واختتمت الشبيخة مريم بيانها الفني بتأكيد أن العمل هو «إهداء للقيادة الرشيدة»، وترجمة بصرية لإيمان راسخ بأن «خليجنا واحد وشعبنا واحد»، وأن الاستقرار هو الثمرة الطبيعية لتلاحم القيادات الحكيمة والشعوب الواعية تحت مظلة الرحمة الإلهية.

أكدت الفنانة التشكيلية البحرينية المهندسة الشبيخة مريم بنت حمد بن محمد آل خليفة، عضو جمعية البحرين للفنون التشكيلية، أن الدور الحقيقي للفن يتجلى في أوقات الأزمات والتحديات، حيث يتحول من «رفاهية بصرية» إلى ضرورة إنسانية تسهم في تعزيز تماسك المجتمعات وحفظ توازنها النفسي. وأشارت الشبيخة مريم إلى أن الفنان التشكيلي يمثل اليوم «الصوت البصري» الذي يوثق اللحظة ويعيد صياغتها بروية تزرع الأمل، مشيدة بوحدة الصف الخليجي والدور المحوري للمملكة العربية السعودية كدع راسخ وسند ثابت في أوقات الشدة والرخاء. وتوّهت الشبيخة مريم بالتحويلات الكبرى التي تشهدها المنطقة، مفضلة رؤية الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي، في تمكين المرأة كشريك أساسي في بناء الحاضر، وهو ما انعكس على الحراك الثقافي والفني، والفكر الاستراتيجي المنطلق في إنشاء جامعة الرياض للفنون، وما تمثله من نقلة حضارية إبداعية تستحقها المملكة، وتعزز من قوتها الناعمة، ومن ثم تعزيز صورتها الذهنية عالمياً. وأشادت بالنموذج القيادي الحكيم لجلالة

زاوية غانمة  
إدمان من نوع جديد (1)  
جعفر عباس  
jafasid09@hotmail.com

في 26 مارس المنصرم أمرت محكمة لوس أنجلوس في أمريكا شركة ميتا المالكة لفيسبوك وانستغرام، وشركة يوتيوب بدفع غرامة قدرها 3 ملايين دولار لشبكة أمريكية اسمها كيلي تبلغ من العمر 15 سنة، كانت عائلتها قد رفعت دعوى على الشركتين، باعتبار أنهما قادا كيلي الى ادمان استخدام فيسبوك وانستغرام ويوتيوب ما أثر على صحتها النفسية والجسدية حيث صارت انطوائية والعزالية وفاقدة الشهية، وقال قانونيون: إنه من حق سكان جميع الدول رفع قضايا مشابهة إذا تضرر عيالهم دون الـ18 سنة من استخدام تلك المنصات. ومن قبل قول فيلم «ذا سوشيل دايليما/ المعضلة الاجتماعية»، بالكثير من الاستحسان والتقدير الإيجابي من المهتمين بصناعة السينما وعلماء النفس والاجتماع، منذ بداية عرضه في مطلع عام 2020، فهو فيلم توثيقي يتناول تدابير متعددة من شركات تقدم منصات الكترونية، مثل غوغل وفيسبوك وتويتر وانستغرام لحمل مستخدميها على إدمان وجودهم فيها، ثم حلب وشغل بياناتهم الشخصية لاستخدامها في أغراض التسويق والترويج للسلع وخدمات أو أفكار معينة، بل ولبرمجة مستخدمي تلك المنصات بحيث يسهل استرجاعهم الى سلع او حتى معتقدات معينة.



### مطار هيثرو: التوقعات ضبابية بسبب صراع الشرق الأوسط

توقع مطار هيثرو أن تشهد الأشهر القليلة المقبلة حالة من الضبابية، إذ تحد القيود على السعة من قدرته على الاستفادة من تحول في أنماط الطيران العالمية بسبب حرب إيران، وأفاد المطار الكبير الواقع في غرب لندن بأن النمو لديه تباطأ مقارنةً بمنافسيه الأوروبيين في ظل استمرار ازدياد المدارج.

وتعامل أكبر مطار في المملكة المتحدة مع 6.6 ملايين مسافر في مارس، بزيادة تقارب سبعة بالمائة عن الشهر نفسه من العام السابق، إذ أعاد توجيه الرحلات للتعامل مع إغلاق المجال الجوي في أنحاء الشرق الأوسط. وقال توماس وولداي، الرئيس التنفيذي لمطار هيثرو: «بذلل قصارى جهدها لدعم شركات الطيران والركاب مع تغير اتجاهات السفر خلال أزمة الشرق الأوسط... في حين استوعبت شبكة الرحلات الطويلة في مطار هيثرو الطلب في مارس، تظل التوقعات للأشهر القليلة المقبلة غير مؤكدة».

وحذر مطار هيثرو في فبراير من أن مطار إسطنبول سيتفوق عليه كأكثر المطارات ازدحاماً في أوروبا هذا العام أو العام المقبل، إذ يعمل بمدرجين مقارنة بخمسة مدارج في مطار إسطنبول. كما قال مطار هيثرو: إن خطوط الشرق الأوسط انخفضت 51.1 بالمائة، بينما ارتفعت رحلات آسيا والمحيط الهادي أيضاً إفريقياً 31.1 بالمائة و23.3 بالمائة على الترتيب، مع ارتفاع عدد الركاب العابرين بنسبة 10 بالمائة وسط تغيير المسافرين لمسار رحلاتهم، ومن ناحية أخرى قال مطار هيثرو: إن الآثار المترتبة على الصراع على سلاسل التوريد العالمية، بما في ذلك الوقود، لم تؤثر على عملياته.



### المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تكرم إدارة الأخبار بوزارة الإعلام تقديراً لجهودها الإعلامية



وحرصها على إبراز أنشطة المؤسسة بالشكل الذي يليق برسالتها وأهدافها الإنسانية النبيلة.

كرّم القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، المهندس إبراهيم دلهان الدوسري، مديرة إدارة الأخبار بوزارة الإعلام عزة سعيد ثاني، والفريق العامل بالإدارة، وذلك تقديراً لجهودهم الإعلامية المتميزة في التغطية الإعلامية لأنشطة المؤسسة وإبراز رسالتها الإنسانية خلال الفترة الراهنة بصورة خاصة.

وأشاد القائم بأعمال الأمين العام بالدور المهني الذي تقوم به إدارة الأخبار بوزارة الإعلام، وما تقدمه من عمل إعلامي مسؤول يعكس صورة مشرفة للإعلام الوطني، ويسهم في نقل الجهود الإنسانية للمؤسسة بكل احترافية ومصداقية، مؤكداً أهمية الشراكة الإعلامية في دعم العمل الإنساني

بعد استعراض الجوانب الإيجابية لمنصات التواصل الاجتماعي، فضح الفيلم كيف أن كبريات الشركات التي تدير وسائل التواصل الاجتماعي تستعين بكتائب من علماء النفس والاجتماع، لتحليل بيانات مستخدميها ثم وضع برمجيات تقود الى ادمانهم لها، والتأثير عليهم سياسياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، ولو تطلب ذلك نشر نظريات المؤامرة والأكاذيب حول كل قضية مستجدة، ومعلوم أن موقعاً يحمل اسم كيوأنث Qanoo كان القناة الرئيسية لحشد الدعم لدونالد ترامب في معركته للفوز بولاية ثانية ضد منافسه جو بايدن في انتخابات عام 2021، بنشر مزاعم بأن حزب بايدين (الديمقراطي) يدعو الى اياحة الانحسار الجنسي بالقصر، ويسأن اليهود بقومون بتسليط شعاع ليزر قوي لتدمير الولايات المتحدة ببطء، ورغم أنه ما من جهة تعرف القاتمين على أمر الموقع، إلا أنه وجد ملايين الاتباع والأمناء الذين يروجون لتلك المزاعم، و«فوقها» أن الأرض مسطحة. كل «كليك» وكلمة وصورة تصدر عن مستخدم منصة تواصل تخضع للرصد والمراقبة لتحديد هوية المستخدم ومكان اقامته وطريقة تفكيره ليسهل وضع مخطط لإصطياده الى مواقع أو سلع يُعتقد أنها تروق له، ولو تطلب ذلك - كما يحدث كثيراً - الترويج لأنباء كاذبة، كما فعل القاطب وعوام الحزب الجمهوري الأمريكي، بالزعم أن خسارة ترامب للانتخابات الأخيرة كان بسبب تزوير خصومه للانتخابات، وهو الزعم الذي قاد أولئك العوام الى ارتكاب جرائم جنائية ودستورية في 6 يناير 2021 باقتحام مقر الكونغرس لمنع إعلان فوز خصم ترامب (بايدين)، وقامت بتخريب تلك المزاعم لشركات تقنية معلومات مناسفة للشركة التي رسا عليها عطاء تمرير أصوات الناخبين عبر الإنترنت.



### الكنيسة المصرية بالمملكة تحتفل بعيد القيامة وتشيد بالهوية البحرينية القائمة على التسامح والتعايش



ثابتاً راسخاً في مسيرة الوطن، وهوية المجتمع البحرينية القائمة على التسامح الديني والتعايش السلمي ومد جسور المحبة والوثاق بين الجميع. كما أشادت الكنيسة القبطية بجميع الإجراءات التي تتخذها الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في التعامل مع تداعيات الأزمة الراهنة، والحرص على بث روح السلام والطمأنينة بين فئات المجتمع، على تماسك وترابط المجتمع البحريني.

ورفعت الكنيسة الصلوات إلى الله أن يحفظ جلالة الملك المعظم، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأن يحفظ جميع منتسبي قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية البواسل، المرابطين على حماية حدود المملكة وصون أمنها وسلامة المواطنين والمقيمين على أرضها، وأن يحفظ ملكة البحرين بكل خير وامان، وأن تظل منارة للمحبة والتسامح والسلام.

في جو يسوده السلام والأمن والأمان، أقامت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية بمملكة البحرين مراسم صلوات قداس عيد القيامة المجيد بحسب التقويم الشرقي، وذلك يوم السبت الماضي وسط حضور غير من الأقباط المصريين المقيمين على أرض مملكة البحرين، بمشاركة السفارة المصرية لدى مملكة البحرين ريهام خليل وأعضاء السفارة المصرية، إلى جانب حضور ومشاركة شخصيات عامة من المجتمع البحريني.

وقدم القس رويس جورج ميخائيل، راعي الكنيسة، الشكر والتقدير الى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مشيداً بالقيادة الحكيمة لمملكة البحرين التي تجلت في أبهى صورها في هذه الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، إيماناً بالرؤية التي أرساها جلالة الملك، وأصبحت نهجاً

### السعودية تداشن مشروعاً لرفع الطاقة الاستيعابية في مشعر منى

افتتح وزير الحج والعمرة السعودي توفيق الربيعية مشروع «رابية كنانة» في مشعر منى عقب اكتماله وجاهزيته التشغيلية ضمن استعدادات موسم حج 1447هـ/ 2026م.

ويأتي المشروع ضمن المبادرات النوعية الهادفة إلى تطوير خدمات الحجاج عبر حلول إنشائية حديثة تساهم في تعظيم الاستفادة من المساحات داخل مشعر منى ورفع الطاقة الاستيعابية وتحسين جودة الإقامة بما يعزز كفاءة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وتتجاوز مساحة المشروع الذي يقع في الجهة الشرقية من مشعر منى 33 ألف متر مربع بمسطحات مبنية تقارب 48 ألف متر مربع موزعة على 62 مبنى.

ويستوعب المشروع أكثر من 15 ألف حاج ضمن منظومة متكاملة مدعومة بخدمات نقل ولوجستيات تسهل حركة الحجاج. يشار إلى أن مشعر منى هو واد تحيط به الجبال، يقع شرق مكة المكرمة بين مكة ومزدلفة، ويعد من أبرز المشاعر المقدسة. ويُعرف بـ«مدينة الخيام» وهو الأكبر عالمياً، حيث يستضيف أكثر من مليوني حاج للمبيت فيه خلال يوم التروية وأيام التشريق. ويُؤدى فيه رمي الجمرات والنحر والمبيت ويتميز بتوفير خيام مقاومة للحريق ومرافق متكاملة.